



الرقم : (٢٠٨)
التاريخ : (١٤٤٢/٠٦/١٢ هـ)
الموافق : (٢٠٢١/٠١/٢٥ م)

إِحْمَادًا بِفَرَاءِ الْقَارِئِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَئِهِ

بروأية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب، تبصراً لأولى الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجب، وجعله أجل الكتب قدرًا، وأغزرها علمًا، وأعظمها نظمًا، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدًا ورسوله المبعوث إلى خير أمّة يفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آل الله وصحبه الأنجباب، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما استغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصة)، وقد أمرنا بقراءته رجاء شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه)، وهو الذي ترفع به الدرجات بقدر ما تحفظ منه من آيات، كما أخبر الرسول الكريم عليه أفضل التسليمات وأتم الصلوات: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتف كما كنت ترتف في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن ألمح لسانه بقراءته، وأشفل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفني عمره للعمل به وتعلمه. وبعد:

فقد قرأ على الأخ في الله تعالى / أحمد عبد الوهاب علاف حفظه الله

بروأية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحرير والتجويد التام، مع حفظه منظومة الجزرية وقراءاته شرحها. ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويقرئ من شاء متى شاء، مع الثبات والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة.

وأخبرته أنني تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى بعد حفظي للقرآن الكريم كله على فضيلة الشيخ / محمد فهد بن عبد الوهاب خاروف حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام وال المسلمين، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزروقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن ابن شحادة اليمني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السعدي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد الجوزي، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيء الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاج، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن علي بن صالح الهاشمي، وهو على أحمد بن سهل الأشناوي، وهو على أبي محمد عبيد بن الصباح النهشلي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البزار، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود، وهو على أقرأ التابعين أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السعدي، وهو على زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه، وقرأ زيد بن ثابت رضوان الله تعالى عليه على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المหجن سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وأله وسلم عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعم نواله وتعالى جده وجل ثناؤه وتقديست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جاداً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيه أن لا يردد أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به وينشر القرآن على يديه وأن يزيده توفيقاً في جمجم القراءات العشر ويجاز بها ويقرئها، وأسأل الله تعالى أن يجعله عالماً فاضلاً وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن وحملته حتى تكون من أهل الله تعالى وخاصته مع عباده المصطفين الأخيار ممن حفظ الله عليهم القرآن وحافظهم به، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى لي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كل خط و عند نهايته وإني أضرع إلى الله العلي القدير أن يتم علينا نعمة ظاهرة وباطنة إن تعاى قريب مجيد.

وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادم القرآن الكريم
محمد فايز بن محمد أمين زكريا

